الكناية والمكنى وانما بدأَت به لأَنه أَعرف الأَنواع الستة على الصحيح .

وهو عبارة عما دل على متكلم نحو أَنا ونحن أَو مُخَاطَبٍ نحو أَنْتَ وَأَنْتُمَا أَو غائب نحو هُوَ وَهُما .

ثم أَتبعت قولي غائب بأن قلت مَعْلَومٍ نَحْوُ (انَّا أَنزلنَاهُ) أَوْ مُتَقَدِّم مُطْلَقاً نحوُ (وَالقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ) أَو لفظاً لا رُتْبَةً نحْوُ (وَاذِ ابْتَلَى ابْرَاهِيمَ رَبُّهُ) أَو نِيةً نَحْوُ (فأَوْجَسَ في نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسى) أَوْ مُؤَخَّرٍ مطلقاً في نحو (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) (وَقَالُوا مَا هِيَ الاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا) وَ نِعْمَ رَجُلاً زَيْدٌ وَ رُبَّهُ رَجُلاً وَ قَامَا وَقَعَدَ أَخَوَاكَ وَ ضَرَبْتُهُ زَيْداً ونحو قوله (جَزَي رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتمٍ ...) .

والأَصحُّ أَن هذا ضرورَةٌ .

وأقول لا بد للضمير من مُفَسِّر يبيِّنُ ما يراد به فإِن كان لمتكلم أَو مخاطب فمفسره حُضُورُ مَنْ هُو لهْ وان كان لغائب فمفسره نوعان لفظٌ وغيره والثاني نحو (انَّا أَنزلنَاهُ) أَي القرآن وفي ذلك شهادة